

# فضة الكفارة كيف يكفر بالفضة خروج

30 وعدد 4 وتثنية 14

Holy\_bible\_1

السؤال

يقول الكتاب بدون سفك دم لا تحدث مغفرة فكيف تصبح الفضة كفارة رغم انه لا يوجد بها دم؟

خروج 30: 16 "وتأخذ فضة الكفارة من بني اسرائيل وتجعلها لخدمة خيمة الاجتماع فتكون لبني

اسرائيل تذكارا امام الرب للتكفير عن نفوسكم"

الرد

الفضة هنا هي ليست كفارة في حد ذاتها ولكن هي وسيلة لشراء ذبيحة تقديم ذبيحة كفرية يسفك  
دمها لو لا يمكن للشخص ان يحمل الذبيحة او لتنظيم الذبيحة لتكون في كل وقت

وسأشرح ما اقصد

بالفعل ما قاله الكتاب

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 9: 22

وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْرِيْبًا يَنْطَهَرُ حَسَبَ النَّامُوسِ بِالدَّمِ، وَبِدُونِ سَفْكِ دَمٍ لَا تَحْضُلُ مَغْفِرَةً!

وهو أيضا ما يقوله العهد القديم

سفر اللاويين 17: 11

لَأَنَّ نَفْسَ الْجَسَدِ هِيَ فِي الدَّمِ، فَأَنَا أُعْطِيْتُكُمْ إِيَّاهُ عَلَى الْمَذْبَحِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نُفُوسِكُمْ، لِأَنَّ  
الدَّمَ يُكْفِّرُ عَنِ النَّفْسِ.

ولكن يوجد حالات لا يكون هناك امكانية لاحضار الذبيحة للهيكل وابد بمثال للتوضيح كما قال في

التثنية

سفر التثنية 14

14: 22 تعشيرا تعشر كل محصول زرعك الذي يخرج من الحقل سنة بسنة

14: 23 و تاكل امام الرب الهك في المكان الذي يختاره ليحل اسمه فيه عشر حنطتك و خمرك و

زيتك و ابقار بقرك و غنمك لكي تتعلم ان تتقي الرب الهك كل الايام

**14: 24** و لكن اذا طال عليك الطريق حتى لا تقدر ان تحمله اذا كان بعيدا عليك المكان الذي

يختاره الرب الهك ليجعل اسمه فيه اذ يباركك الرب الهك

**14: 25** فبعه بفضة و صر الفضة في يدك و اذهب الى المكان الذي يختاره الرب الهك

**14: 26** و انفق الفضة في كل ما تشتهه نفسك في البقر و الغنم و الخمر و المسكر و كل ما

تطلب منك نفسك و كل هناك امام الرب الهك و افرح انت و بيتك

**14: 27** و اللاوي الذي في ابوابك لا تتركه لانه ليس له قسم و لا نصيب معك

**14: 28** في اخر ثلاث سنين تخرج كل عشر محصولك في تلك السنة و تضعه في ابوابك

**14: 29** فياتي اللاوي لانه ليس له قسم و لا نصيب معك و الغريب و اليتيم و الارملة الذين في

ابوابك و ياكلون و يشبعون لكي يباركك الرب الهك في كل عمل يدك الذي تعمل

وهنا يوضح ان الفضة هي وسيلة لتسهيل لتقديم الذبيحة وليست هي التي تقدم للكفارة

بمعنى انه يحتاج ان يقدم بكر بهائمه كلما يولد بكر منهم لهيكل الرب ذبيحة ولكن لو كان هذا

الامر صعب عليه لانه لن يسير مثلا من الجليل الى الهيكل مسافة 170 كم بكل بكر من بهائمه

يولد له ليقدمه ذبيحة سلامة. فلماذا يستطيع يبيعه ويأخذ الفضة التي تسمى فضة الكفارة ويذهب

الي الهيكل بعد ذلك ويشترى بالفضة ذبائح اخرين من جوار الهيكل ويقدمها ذبيحة سلامة التي

يشارك في اكلها هو واسرته

فنفهم من هذا ان الفضة هي فقط وسيلة لتسهيل تقديم الذبائح الكفارية حين يصعب نقلها ولكن

الفضة ذاتها ليست ذبيحة كفارية

الامر الثاني الذي ينطبق عليه نفس المقياس والفكر ولكنه موقف مختلف وهو ما جاء في

سفر الخروج 30

11: 30 و كلم الرب موسى قائلا

12: 30 اذا اخذت كمية بني اسرائيل بحسب المعدودين منهم يعطون كل واحد فدية نفسه للرب

عندما تعدهم لئلا يصير فيهم وبا عندما تعدهم

الرب يريد شعب إسرائيل ان يكون بالبركة الوف الوف وربوات وربوات ولكن هنا يقول لو حدث

بسبب موقف معين او بسبب حرب ويريد ان يكون هناك تعداد او تعداد سنوي كما قال المشنه انه

كان يتم في شهر اذار (فبراير) نقلا عن جيل المفسر وهو غالبا موضوع الدرهمين في متى 17:

25. ودائما التعداد لو ظهر قم كبير يكون بسببه تفاخل وتكبر فلهذا يجب تقديم ذبائح عن هذا

لألا يصابوا بالوبأ مثلما حدث في أيام داود 2 صم 24

13: 30 هذا ما يعطيه كل من اجتاز الى المعدودين نصف الشاقل بشاقل القدس الشاقل هو

عشرون جيرة نصف الشاقل مقدمة للرب

14: 30 كل من اجتاز الى المعدودين من ابن عشرين سنة فصاعدا يعطي مقدمة للرب

15: 30 الغني لا يكثر و الفقير لا يقلل عن نصف الشاقل حين تعطون مقدمة الرب للتكفير عن

نفوسكم

كان يجب على كل واحد، غنيا كان أو فقيرا، أن يدفع فدية. والله لا يفرق بين الناس على أساس العرق أو الجنس أو الثروة فالكل يحتاج الفداء بنفس المقدار

30: 16 و تاخذ فضة الكفارة من بني اسرائيل و تجعلها لخدمة خيمة الاجتماع فتكون لبني

اسرائيل تذكارا امام الرب للتكفير عن نفوسكم

هذه لخدمة خيمة الاجتماع وهي غالبا لقيمة الذبيحة الصباحية والمسائية التي تقدم الذبيحة

خروفين واحد صباحا والآخر مساء عن الشعب بالكامل.

سفر العدد 28

3 وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَقُودُ الَّذِي تُقَرَّبُونَ لِلرَّبِّ: خُرُوفَانِ حَوْلِيَّانِ صَحِيحَانِ لِكُلِّ يَوْمٍ مُحْرَقَةً دَائِمَةً.

4 الْخُرُوفُ الْوَاحِدُ تَعْمَلُهُ صَبَاحًا، وَالْخُرُوفُ الثَّانِي تَعْمَلُهُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ.

5 وَعَشْرَ الْإِيفَةِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بَرْنَعِ الْهَيْنِ مِنْ زَيْتِ الرِّضِّ تَقْدِمَةٌ.

6 مُحْرَقَةً دَائِمَةً. هِيَ الْمَعْمُولَةُ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ. لِرَائِحَةِ سُرُورٍ، وَقُودًا لِلرَّبِّ.

7 وَسَكِيبُهَا رُبْعُ الْهَيْنِ لِلْخُرُوفِ الْوَاحِدِ. فِي الْقُدْسِ اسْكُبْ سَكِيبَ مُسْكِرِ اللَّرْبِ.

8 وَالْخُرُوفُ الثَّانِي تَعْمَلُهُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ كَتَقْدِمَةِ الصَّبَاحِ، وَكَسَكِيبِهِ تَعْمَلُهُ وَقُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.

وهذه في راس الشهر تصبح ثورين وكبش وسبع خراف

فالذبيحة الصباحية والمسائية لا يستطيع ان يقدمها الكهنة لانهم لا يمتلكون قيمة هذه الذبائح

ليقدموها مرتين في اليوم

فالفضة أيضا هي ليست الكفارة في حد ذاتها ولكن تقدم عن كل شخص من 20 سنة فما فوق ليشتري بها ذبائح يسفك دمها كفارة عن الشعب.

فأكرر الفضة هي ليست الكفارة ولكن هي وسيلة لتسهيل تقديم الذبائح الكفارية حين يصعب تنظيم من سيقدم للكاهن الذبيحة الصباحية والمسائية

يشبه هذا الامر ما جاء في

سفر العدد 3

3: 44 و كلم الرب موسى قائلا

3: 45 خذ اللاويين بدل كل بكر في بني اسرائيل و بهائم اللاويين بدل بهائمهم فيكون لي

اللاويون انا الرب

3: 46 و اما فداء المئتين و الثلاثة و السبعين الزائدين على اللاويين من اباكار بني اسرائيل

3: 47 فتاخذ خمسة شواقل لكل راس على شاكل القدس تاخذها عشرون جيرة الشاقل

3: 48 و تعطي الفضة لهرون و بنيه فداء الزائدين عليهم

3: 49 فاخذ موسى فضة فدائهم من الزائدين على فداء اللاويين

3: 50 من اباكار بني اسرائيل اخذ الفضة الفا و ثلاث مئة و خمسة و ستين على شاكل القدس

3: 51 و اعطي موسى فضة الفداء لهرون و بنيه حسب قول الرب كما امر الرب موسى

وأيضاً هي يستخدمها موسى وهارون في شراء الذبائح فداء عن الأيكار.

فكما قلت الفضة هي ليست كفارة وهي لا تطرح ولا تقدم على المذبح وبالطبع لا تحرق ولا تذبح

ولكن الفضة هي وسيلة لشراء الذبائح التي تقدم كفارة عن الشعب ولهذا سميت فضة الكفارة

ليست لان الفضة في حد ذاتها كفارة ولكن لانها تخصص لكي يشتري بها كفارة

## والمجد لله دائماً